

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 92 1102/01/11

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اهلين فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء بما علمه الله ليس برب الوالد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسلما قال حدثنا الله حدثنا عن عبدالرحمن علي صالح ومثوانا عن ابي سعيد قال جاءه الله الى رسول الله صلى الله عليه - [00:00:40](#)

يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها لولدها ثلاثة وقال الله منهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادتها مرتين ثم - [00:01:10](#)

واثنين واثنين واثنين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:01:50](#)

في كتاب اختصاص الكتاب والسنة. باب او باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته ثم قال مما علمه الله كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه ليس ولا برأسه. وانما هو وحي سبحانه الله اليك - [00:02:30](#)

على ان يسمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم ان هذا الحديث لله وان الله جل في علاه يحبه. وان العلم الذي بذله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

من النساء الطالبات من النبي صلى الله عليه وسلم موعدا واعد يعلمهن ما اعلم الله. الحديث هذا الحديث عند البخاري وذكره في ثلاثة مواضع ذكره في الموطن الاول في كتاب العلم وبوب عليه رحمه الله تعالى ان يجعل - [00:03:40](#)

يوم على علل في العلم ان يجعل النساء يوم على حدة علم الامام البخاري من عاداته فيقوم المسألة فيها خلاف او يكون الامر واسع يجوز فيه الوجهان. هل يجعل يوم على نساء العلم - [00:04:30](#)

وان حضرت النساء مع الرجال اذا حضر فالامر واسع. اذ رأى العالم الطالب العلمي الامين ان يخص مجموعة من اللسان بناء فلا حرج ووجود الرجل بين النساء ايسر من وجوه مجموعة الرجال مع المعلمات. وجود - [00:05:00](#)

مع مجموعة نساء اي صبر من وجود مجموعة رجال مع امرأة واجبة. الا اذا فقد ثبت في صحيح مسلم ان امرأة مغيبة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجموعة من اصحابها في بيتها - [00:05:40](#)

ليسأل عن حالها. قال الامام النووي رحمه الله مسلم قال ويجوز عند الحال والضرورة ان ترتفع شهرهم من اهل الديانة والقوة وان يتفضل هذا اما ان يجتمع رجل مع مجموعة نساء - [00:06:10](#)

فهو من حيث القلوب الشرعية اوسع بالعكس. وفي هذه الدلالة الظاهرة ان النساء يرغبن ما خاصة به العلم. فليس وكما كان يقول كان يقول علم الحديث ذكر لا يحب ولا تقدر عليه الانسان. يعني علم الحديث الذي فيه اخبرنا وادبنا علم - [00:06:40](#)

وانتقام ويحتاج الى اوقات ساعات في الخلوة وهؤلاء يسمى بالنساء وان حصل مع ان النساء ولا سيما في القول التاسع وكانت الحياة العامة في الرواية والتحديث والاجازة فظهر في النابغات وعالمات كبيرات - [00:07:20](#)

دار على بعضهن الرواية ككريم النبوة لا يوجد اليوم على وجه الارض صحيح البخاري الا وهو يمر بكليم المرورات كثيرات ودائما اذكر

لاخواني اه كالعلماء النووي ناقصات اذا عثروا عليه الامر - 00:08:00

فان عصابتها خير من عمائنا. فكانوا لا يذهبون اليها الا عند الاشكالات والمصارف الصعوبات رحم الله اولئك الاسلام. واسأل الله ان يعوضنا خيرا طالبات العلم وارجو الله ان لا يعقبن وان يتكرر ميلاد مثاليته في القلب - 00:08:40

كثير وبتاع وهؤلاء الكبار العلماء اسأل الله عز وجل اسأل الله رب العرش العظيم ان يربط الامة الرجال والنساء المتعلمين الشاهد ان انه يجوز تدريس النساء طبعا بان للصحة بكتاب الله الا بسماع حتى يجيزهن او حديث في - 00:09:10

اخرج البخاري عبدالرحمن اخوه يقول ابو سعيد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية قال جاءت نساء للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة في رواية مسلم يقول ابو سعيد - 00:10:00

فان لهؤلاء النساء انصار الانصاريات ثم رحم الله نساء الانصار ما منعهن حياؤه الا فليتنفقن في دين الله. هؤلاء مجموعة النبي صلى الله عليه وسلم. وقلنا له اذا الحديث عيد - 00:10:40

ومن اسماى الكتاب والسنة فان التوحيد شريعة منبها عينان عينان الشريعة ذهب الرجال واجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه. تعلمنا ما علمك الله في رواية العلم وقلت لكم الاول وكان في كتاب - 00:11:20

ان يجعل للنساء في كتاب العلم اورده الامام البخاري بلفظه فوعظهن وامرهن فكان فيها قال له من كنت امرأة طيب؟ ثلاثة امور حديث. وكان هذا تعديل رضوان الله تعالى عليه هنا يقلن اجتمعنا - 00:12:10

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعنا في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. سمعنا فيهم كذا وكذا لو ان النساء تعلمن فيما بينهن في بيوتهن فاحبوا ان - 00:12:50

ما يلزمها من المقدار العين على الزوج او على ان يمنعه بالمقدار فرض العين لا تستطيع والاحسن في من رزقه الله تعالى عند طلبه العلم وان تعقد لهن مجلس. والله الحمد - 00:13:10

طلبة العلم المطلوب منهم ان يتحققوا في العلم تعلم اجمع سنة نبوية اذا ويحرص علينا ان واستعد وكانت جميلة في جمالها وكانت عالية سلام وكان فلما دخل النداء استأذنها فان علم هذه - 00:14:00

اجلس انا اعلمك وادرسك علما رحم الله اما الزواج لما زوج ابنته وقد طلب منه بعض الخبراء فابى وذكر هذه القصة ابن الحاج المدخل وبهذه المناسبة جميل انصح بقرآنه اسمه علاج - 00:15:30

الشاهد اما الامام البخاري وهو انه من مات له ولد فاحتسبه. ده قوم احتسب وهذا ان شاء الله يوم كذا وكذا فاجتمعنا فالا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم معلومات - 00:16:20

وهي جواز انوار كما هذا الجلوس النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم كذا وكذا الاجتماع والدراسة النظامية ليست من يمنع الدراسة تخيل معي الذي لا طيب وبعض الناس يحبون حدا من رؤوسهم - 00:17:20

فنحن نقوم بوسائل الغايات تخرج واحد من زمان ومكان وسيلة ليس قال الغاية المفسد العلمي الشرعي الصعيد المكان وسيلة لتنظيم هذا الدرس فاذا جعلنا واسلمنا الناس على الغايات ومن يريد ان نتواعد كل - 00:18:40

او اقل وقفة خطأ ومخطئ من يتعبد ربنا بالتنظيم من خرج على يده ايش؟ لا يأذن ان وما اكثر ما خرج عليه؟ هو الان لانه يؤثر برأسه. انت والعجيب الجماعة تعلموا - 00:19:10

حتى من اراد ان يوثب احدا يجب ان يكون فعلت حراما اما انا واصحابي وجماعتي اتفقنا على يوم في الدرس البيئي وسرعة كل نساء المسلمين اثمات اذا ما اجتمعن يوم الاربعاء اقول كل النساء اجتمعت في مدرعات - 00:20:00

مردود بماذا؟ لان وسائل الصحة فاجتمعنا صلى الله عليه وسلم تعلم ما علمه الله. الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم هو وهذا سبب من سببين جعل الامام البخاري يضعه هذا الحديث - 00:20:40

او في كتاب السبب الثاني هي الايمان فقال صلى الله عليه وسلم ما كنا امرأة تقدم بين يديها للولد المرأة كما تعلمت كل امرأة الشرط الاول من ولدها بغير صلبها ليس - 00:21:20

لكن سواء قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدي. سواء كان ذكرًا فلا الا كان لها حجاب من النار وقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان لها حجاب من النار في ثانية - [00:22:10](#)

لا اله قد يكون في الحال وقد يكون ولا يستلزم وقع الدخول في الحديث عدم الحجر من النار لما كان هنالك دل ان هذا الدخول في الجنة لا يسلكه حجم سيكون هذا الوقوف مباشرة في الجنة - [00:22:50](#)

المعنى ان يكون في الحالة ما. اذا صبر وفرت الشروط التي تأتينا في الصفوف ولا يجوز لنا ان نتكلم ومثل هذا والنبي وانما قال البخاري صلى الله عليه وسلم عن وهم هل هو السبب الثاني؟ الذي جعل الامام البخاري ضوء على - [00:23:30](#)

قبة امرأة فالمقام من اجل القول من اجل قوله صلى الله عليه وسلم ما ان كنت رأى بين يديه الولد فلا الا كنت لها اجابة. وقلنا كلمة حجاب يلزم منه ايش - [00:24:10](#)

بمعنى ان النار لا تيمس من صلاته. من فقد من صلاة وهو قد وقع التصويت في جملة منها ما اخرج ما في الحديث ابن عبد الله السلمي وفيه قول وسلم الا تلقوا من ابواب الجنة الثمانية. من اي - [00:25:00](#)

يتلقاه من اي ابواب الشمس ابشرك بان لك ان تدخل من هذه الابواب الثمانية مشهد. ذلك الروايع قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن فقد الا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده - [00:25:40](#)

يسعى وجدت ولدك يسعى ينتهي. من فقد ولدا فصبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة والصواب ان اثنان الجمعة والجماعة الله يقول الى الله اسألکم فقلت امرأته في الصحيح ان ام سليم - [00:26:20](#)

قال او اثنين وكذلك الطبراني الحديث قال وفيه ان اقوم مبشر الانصارية سألت وسيأتينا من عدة احاليل ان بعض الرجال سهل علاجه وهذه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كبر على الحديث وبشر الالباء والامهات وانها بالفضل - [00:27:40](#)

الالباء وانما هو عام ليس خاصة بالامهات وانما هو عام الالباء فقوله في هذا الحديث فانهن امرأة خصمت النساء بالذكر لان الخطابة ولان الرجال راغبون. والا الرجال كالنساء في هذا الموقف - [00:28:20](#)

فقلت امرأة منهن اي من الانصار. ابهم اسمها في الصحيحين جاء عن جماعة كما قالت يا رسول الله ولعله قال السبب الثاني من اسباب ذكر الحديث في هذا الباب ان النبي - [00:28:50](#)

من السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين صلى الله عليه وسلم اتكلنا من امر الخطيب اعانه ثم قالوا في رواية واثنان في رواية البخاري في كتاب الجنائز - [00:29:30](#)

التي فيها حتى الموصلي كبير سواء كان الولد صغير او كبيرا عن صحيح هدي رسول الله الامام البخاري اول ما سأل عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم ما من - [00:30:10](#)

المسلم توفي له ثلاث لم يبلغ الا ما شاء الله عندما يعوض الاب بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم توأم بعض فقالت له ان الذي قد نهاها رسول الله فجاءت وقالت يا رسول الله - [00:31:00](#)

انك رسول الله وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وهذا مليار ميزان الايمان اذا وانا ساجد وسنكون مآل مآل المحل فالعلة بين الاب والام سواء كان صغيرا كبيرا. ثم اورد بعده - [00:32:20](#)

الامام البخاري ابي هريرة عن رفعه وذكره واورد لا خوف قال على اقسام من الخلق من لا يسمع اسياسها وهؤلاء الذين سبقت لهم الحسن من الله. واسأل الله ان يجعلنا فالذي - [00:33:20](#)

الا لما يتجاوز الصراع وهذا معناه حجاب وهذا كما قلنا الحجم وعدم الولوج بعض الناس قد يدخل الجنة بعد اعتقاد واغتسال من بعد تعبير في النار لازم ان كل من قال لا اله الا - [00:34:40](#)

قال لا اله الا الله المراد انه لا يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة انوار ليلزم انه لا يدخل والمراد انه لابد ان يأتي عليه يوم ما يأتي - [00:35:20](#)

لا اله الا الله. الاسلامية لا اله الا الله. لا تدخل الاسلام الا من باب لا اله الا الله. كثيرة جدا. يمكن ان تخرج من هذه كثير من العلماء

يقولوا ان من قال لا اله - 00:35:50

لكن لا يلزم مما لم يأتي وان للكبائر وخرجت قبل وبعد لا ينفع انه لا تتبع فيلزم وانما يعذب البعض ان عامله الله بعقله. وقد يعاد الله بعضا او الجماعة لا - 00:36:20

وانما ربنا بفضل يا ربنا اذا اول في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم صغاركم دعامل السفهاء الجنة صغيرة اي صديقي في الجنة لا يغفر له. وفي صحيح كان - 00:37:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اطفال المسلمين في جبل في الجنة ابراهيم ورد فيه في الصحيح احاديث يقول النبي انه في النار وبعض الاحاديث يقول انه في الجنة. وفي بعض الاحاديث في الصحيحين - 00:38:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاندين. وفي بعض الاهالي فيها الصين وهي انه يمتحنون في عرفات يوم القيامة وان ابوه دخلوا النار وما ادرك والاصح الابكى والمجنون والمعتوه - 00:38:40

هؤلاء شعرهم يوم القيامة مما ثبت في حديث ابي سعيد عند البخاري اما النبي قال يا ارحم النساء يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن السلام عليكم هو حديث مستقل ما علمهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:30

ووضعهن ما يلزمهن. من احكام وكل ما يحلقن رؤوسهن يمزقنا ثيابهم وكنا يرفعنا اصواتهم قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من حال ومن خلق ومن ساق تحلق رأسها وتخلق قومه - 00:40:20

فالنبي انتهى فرصة فان الله قد ارى نبيكم ايش النساء او فلما اطلع الله نبيك من باب النصيحة قالوا له النبي صلى الله عليه وسلم تصدقنا فقامت امرأة لما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس الشهادة - 00:41:20

المرأة والرجل ناقص في عاطفته عقله افضل قوله تعليم امته مما علمه الله ليس برأي من الاسرة. ليس بخيالنا. ولا بقياس وفي هذا الاشارة الى ان العالم اذا استطاع في درسه ان يحدث - 00:42:50

الذي فيه قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مقدم على الرأي والصفات قال يأتييني واحد من كل قال صلى الله عليه وسلم فكل الكلام يصبح ايش؟ لا وصف - 00:44:10

اذكر كنت في مكتبة الشيخ السلام على الشيخ ثم التفت الى خلفه ما طبعا وفيه ان النبي صلى وسلم دخل المسجد يقرأ القرآن فرد عليه السلام. الجواب ده كان فقيه طويل تفصيل - 00:44:40

كل هذا الكلام ولذا قالوا اذا جاءهم الله بعدهم رح قال للرجل الوحي كتاب مهما كان مهما كان الله والاء وليرزقنا شكرنا وما احسن هنا المرأة التي قامت مريم هل هذا من عنده؟ ام انه - 00:45:30

لكن هنا مسلا هل في البخاري قائل بفضل رحمته وهذه من دلالات ولايسين فيها رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم كلام المجلس ليس قياسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:47:00

الذي الله فكان في ثناء داعية مجموعة من فنظر اليه والله موت ولدي لماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم فصبر عليه فقال وقد تدخل المبشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وواحد قد سكت - 00:48:30

صلى الله عليه وسلم فقال وواحد اذا الفرق الواحد يلحق الولد قال ابو ذر قدمت اثنين. فقال صلى الله عليه وسلم اثنتيت. قال ويل ابنك عبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:10

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ادخله الله الجنة وقالت عائشة فمن كان له فضل قال النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو الذي بعد ان يتخلوا ثم حتى المرأة التي تهدم قبل نفخه بالمرأة - 00:50:50

اذا اسقط قطعة لحم غير صلى الله عليه. لا تنتهي الا الوفاء ولا عند الفقراء. الا ان تمت مخلقة من خلال وحتى النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا - 00:52:00

- 00:52:50